

## حمود: تلقينا طلباً لتشغيل خطوط أوروبية من ألمانيا إلى المطارات السورية

سيئاً للمسافرين من حيث الخدمات، وتحسين الطرق وتوسيعها وتسهيل النقل والتنقل. وطالب الأعضاء بإحصاءات نقل داخلي وتأمينها بالشكل الأمثل وتخفيض تعريفتها، إضافة إلى ضرورة ضبط السيارات المخالفة التي لا تحمل لوحة رقمية التي تستغل بطريقة أو بأخرى في مجالات الفساد، مشددين على ضرورة فرض رسوم على السيارات المصحفة.

(التفاصيل ص ٦)

على مشاركة سورية في مؤتمر النقل الجوي بجنيف، طلبين أحدهما للعبور والآخر للتشغيل إلى سورية، معتبراً أن هذه الإنجازات الكبيرة ما كانت لتحدث لولا صمود الشعب السوري وبطولات الجيش العربي السوري إضافة للدبلوماسية السورية العالية التي فرضت وجودها على كامل دول العالم. وأثناء الجلسة طرح أعضاء المجلس العديد من القضايا المتعلقة بضرورة الاهتمام بمطار دمشق الدولي الذي يعطي انطباعاً

أعلن وزير النقل علي حمود من تحت قبة مجلس الشعب أمس أن الوزارة تلقت أمس طلباً من شركة طيران ألمانية للتشغيل والوصول واستقبال الطائرات الأوروبية من ثلاثة مطارات ألمانية في المطارات السورية، مؤكداً استقبال طلب الأسبوع الماضي للعبور فوق الأجواء السورية. وخلال كلمة له أعرب حمود عن تفاوله بتلقي الوزارة قبل مضي أقل من شهر

هناء غانم

## فتح جبهات حلب الغربية.. وأيوب في ريف حماة الشمالي الجيش يفصل القابون عن برزة في شرقي العاصمة

الحربي على صفحته في فيسبوك، أن الجيش تمكن من تثبيت نقاط متقدمة له في عمق سيطرة «النصرة» والميليشيات المسلحة في حي جوبر، بموازاة تمكنه من فصل منطقة برزة البلد عن حي القابون بشكل كامل وكشف جميع الأنفاق والطرق السرية، ليمتد ذلك إتمام محاصرة برزة والقابون كل على حدة.

أما في ريف حماة، فقد أكد مصدر إعلامي له «الوطن» أن الطيران الحربي استهدف أرتالاً وتحركات لداعش في «عقربيات» بريف سلمية الشرقي، وكذلك «النصرة» في جنوب طيبة الإمام وشمال صوران وجنوب اللطامنة، وفي تل عثمان، ومورك وجنوب تل هوش في ريف حماة الشمال، على حين أكد نشطاء على فيسبوك أن الجيش والقوات الرديفة «صدوا هجوم النصرة وحلفائها في محيط بلدة قحانة بموازاة التصدي المستمر على محور بربيع المغير باتجاه كفر نودة بالإضافة لحور البانة وتل الصخر».

بدوره ويتوجه من القائد العام للجيش والقوات المسلحة الفريق الرئيس بشار الأسد قام العماد علي عبد الله أيوب رئيس هيئة الأركان العامة للجيش والقوات المسلحة بجملة ميدانية تفقد خلالها عدداً من المواقع والنقاط العسكرية العاملة على اتجاه ريف حماة الشمالي، وأكد وفقاً لوكالة «سانا»، أن الحركة «ضد الإرهاب مستمرة بلا هوادة».

إلى الجنوب من «رسم حرم الإمام» قبل أن يتعطف شرقاً من «لالا محمد» إلى «رسم جيسي» و«تل أبو مقبرة» و«جفيرة غزال» في الطريق إلى بلدة «الزكية» أهم معقل لداعش غرب بلدة مسكنة.

وفي العاصمة ذكر الإعلام المركزي

### مجلس الشعب: وجود قوات أميركية وتركية شمال البلاد غير شرعي

وأشار مصدر ميداني له «الوطن» إلى أن قصف الجيش طال مواقع المسلحين في جمعية الصحفين وخان العسل والمنصورة وقبتان الجبل وتل شويحنة شرق موقع الفاميلى هواس وكفر حمره وضهرة عبد ربه والنقاط التي يسيطر عليها المسلحون في جمعية الزهراء، لافتاً إلى أن الجيش خاض اشتباكات في محيط الفاميلى هواس ومحيط تل شويحنة غرب المدينة.

أدانت رئيسة مجلس الشعب هدية عباس «تدخل الولايات المتحدة الأميركية وتركيا في الشمال السوري من خلال وجود قوات عسكرية تابعة لها تين الدولتين على أرض سورية تحت ذريعة محاربة الإرهاب دون التنسيق مع الحكومة السورية»، وخلال قراءتها بياناً أمام جلسة المجلس المنعقدة برئاستها أمس، قالت عباس: «نعتبر وجود مثل هذه القوات أمراً غير شرعي وتعدياً سافراً على سيادة الجمهورية العربية السورية وخرقاً صريحاً للقوانين والعلاقات الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول».

ثبت الجيش العربي السوري تقاطعاً متقدمة له في عمق حي جوبر شرقي العاصمة، كما فصل منطقة برزة البلد عن حي القابون بشكل كامل، مواسلاً عملياته ضد جبهة النصرة وحلفائها في أرياف حماة، في حين فتح جبهات غرب مدينة حلب بموازاة تقدمه شرقاً.

وأشار مصدر ميداني له «الوطن» إلى أن قصف الجيش طال مواقع المسلحين في جمعية الصحفين وخان العسل والمنصورة وقبتان الجبل وتل شويحنة شرق موقع الفاميلى هواس وكفر حمره وضهرة عبد ربه والنقاط التي يسيطر عليها المسلحون في جمعية الزهراء، لافتاً إلى أن الجيش خاض اشتباكات في محيط الفاميلى هواس ومحيط تل شويحنة غرب المدينة.

أما شرقي المحافظة فبين مصدر ميداني له «الوطن» أن الجيش بموازاة حلفائه تقدم من بلدة «لالا محمد» إلى شمال الطريق الدولي شرق دير حافر باتجاه بلدة «أم تينة» شمالاً ليصل مناطق سيطرته في بلديتي «تل ماعز» و«رسم الكبار»



صورة تظهر سد الفرات بحالة إغلاق «بوابات الفيض» المعلقة حالياً مع استمرار تدفق المياه عبر النفتان من أسفل البوابات (عن الانترنت)

وأوضح أن المعركة الدائرة بين «قسد» وداعش ولدت وضعاً خطيراً على السد، وأضاف: «نتيجة المعارك خرجت بعض تجهيزات السد عن الخدمة وتوقفت بعض التجهيزات إضافة إلى حدوث مشاكل ضمن المحطة الكهربائية». وقال: «بحسب المعلومات التي توفرت لنا حتى الآن فإن الأمور مخيفة نوعاً ما ومقلقة، ونقوم حالياً بالتواصل مع الفئتين في مؤسسة السد بحثاً عن حلول للتخفيف من الأضرار». وإن كانت المعارك الدائرة بين «قسد» وداعش هي التي أتت إلى الوضع الخطير هناك، أم قصف طائرات التحالف الدولي، قال البنية: «لا نعرف ولكن ما تسبب بذلك هو القصف المدفعي والجوي على الفرات وكان تحت سيطرة داعش».

## «قسد»: سيطرنا على مطار الطبقة العسكري تشكيك بما يشاع حول إمكانية انهيار سد الفرات



صورة تظهر سد الفرات بحالة إغلاق «بوابات الفيض» المعلقة حالياً مع استمرار تدفق المياه عبر النفتان من أسفل البوابات (عن الانترنت)

وأوضح أن المعركة الدائرة بين «قسد» وداعش ولدت وضعاً خطيراً على السد، وأضاف: «نتيجة المعارك خرجت بعض تجهيزات السد عن الخدمة وتوقفت بعض التجهيزات إضافة إلى حدوث مشاكل ضمن المحطة الكهربائية». وقال: «بحسب المعلومات التي توفرت لنا حتى الآن فإن الأمور مخيفة نوعاً ما ومقلقة، ونقوم حالياً بالتواصل مع الفئتين في مؤسسة السد بحثاً عن حلول للتخفيف من الأضرار». وإن كانت المعارك الدائرة بين «قسد» وداعش هي التي أتت إلى الوضع الخطير هناك، أم قصف طائرات التحالف الدولي، قال البنية: «لا نعرف ولكن ما تسبب بذلك هو القصف المدفعي والجوي على الفرات وكان تحت سيطرة داعش».

وأوضح أن المعركة الدائرة بين «قسد» وداعش ولدت وضعاً خطيراً على السد، وأضاف: «نتيجة المعارك خرجت بعض تجهيزات السد عن الخدمة وتوقفت بعض التجهيزات إضافة إلى حدوث مشاكل ضمن المحطة الكهربائية». وقال: «بحسب المعلومات التي توفرت لنا حتى الآن فإن الأمور مخيفة نوعاً ما ومقلقة، ونقوم حالياً بالتواصل مع الفئتين في مؤسسة السد بحثاً عن حلول للتخفيف من الأضرار». وإن كانت المعارك الدائرة بين «قسد» وداعش هي التي أتت إلى الوضع الخطير هناك، أم قصف طائرات التحالف الدولي، قال البنية: «لا نعرف ولكن ما تسبب بذلك هو القصف المدفعي والجوي على الفرات وكان تحت سيطرة داعش».

لم يؤكد مدير عام مؤسسة سد الفرات نجم البنية، ما تم تناوله من أنباء أمس عن إمكانية انهيار السد الواقع تحت سيطرة تنظيم داعش الإرهابي شمال مدينة الرقة، نتيجة المعارك الدائرة قربه بين «قوات سورية الديمقراطية - قسد» المدعومة من «التحالف الدولي» والتنظيم، في حين سيطر «قسد» على مطار الطبقة العسكري. وفي تصريح له «الوطن»، قال البنية المقيم حالياً في حلب ويتابع ما يجري بشأن السد عبر الاتصالات بالفئتين الموجودين داخل مؤسسة السد: «لا يوجد لدينا تفاصيل دقيقة عما جرى ويجري لأن المنطقة خارج السيطرة والمعلومات المتوفرة لدينا تحصل عليها عبر اتصالات مع الفئتين».

## إميل لحود وريما خلف بنت الأرض

من يشاهد وثائقي الرئيس إميل لحود على قناة الميادين، لا بد أن يشعر برغبة أكيدة أن يطالع على كل تاريخنا، من شاهد وراو ومؤرخ يسردون لنا الأحداث كما جرت تماماً بكل شفافية وجرأة كما هو الحال عليه في هذا الوثائقي. ولا بد أن يسترجع أيضاً العديد من محطاتنا التاريخية، ويتساءل كم من الحقيقة نمتلك عن تلك المحطات، وكم حجم الزيف الذي شكّل جزءاً قد لا يُستهان به مما كنا نظن أنه معرفة بأوضاعنا، والأحداث التي عاصرها أو صنعها أسلافنا. لا شك أن الوقت ملائم جداً لمثل هذه السابغة المشكورة في تناول تاريخنا المعاصر؛ إذ بعد كل الذي جرى لهذه الأمة من ويلات الحروب الأجنبية التي يشنها الأعداء مباشرة بجيوشهم الغازية أو بالوكالة، عبر طريق العملاء والخونة من حكام وأعدان ومرترقة وجهاديين وهابيين.. وبعد كل ذلك يتردد السؤال على ألسنة أبناء الضامن: لماذا كل هذا الاستهداف لأمتنا؟ ولماذا كل هذا القتل والعدوان؟ ولماذا كل هذا اللجوء والنزوح من أبناء الضاد إلى أصقاع الأرض المختلفة؟ ولماذا تعيش الأحداث ذاتها عقداً بعد عقد، وربما قرناً بعد قرن، من دون أن تتمكن من إحداث تغيير جوهري وجذري ودائم في واقع الحال؟ هل بعض الأجوبة التي يمكن لنا استنتاجها من وثائقي الرئيس إميل لحود هي أن هناك مشكلة في بعض الذين من المفترض أنهم حماة وراعاة لمصالح الشعب؛ إذ إنهم لا يرون في المسؤولية الوطنية سوى فرصة لضماغة الثروات للأولاد والأحفاد، وهم لا يرون تلك الجماهير المحتشدة التي تعلق عليهم الآمال وتنتظر الفرج وتحسين الأوضاع من خلال السياسات والحكمة والحريصة التي يتوقعونها منهم. في المقابل هناك من يحمل آمال وأحلام وآمال بين رموش عينيه، ويسهر عليها، كما فعل الرئيس إميل لحود، ولكنه وبدلاً من أن يركز على كيفية تحقيق هذه الآمال والأحلام، ما زال يخوض العرصة تلج الأخرى كي يدرأ الأخطار الجسيمة المحددة بمصالح شعبي إذا ما تمكن التيار المعادي لأتمته أن يضي سياساته التي تخدم مصالح العدو المترص والغازي والمحتل عبر مصالحه الخاصة الضيقة مثل تراكم ثرواته على حساب لقمة العيش والصحة والتعليم لعامة الناس. وبغض النظر عن حجم الإنجاز الكبير الذي حققه الرئيس إميل لحود خلال توليه مسؤولية الرئاسة، والمسكب التي تمكن من صيانتها للشعب اللبناني، فإن الأهم الذي يفرس في ضمير وجدان المشاهد هو هذا الموقف الحر الشريف غير الخائف للبيع والشراء بأي ثمن كان، الذي تميز به عن غيره. وهنا هي نقطة اللقاء التي أراها بين الرئيس إميل لحود والسيدة ريماء خلف؛ أي نقطة لقاء الموقف التميز بالصدق والجرأة بغض النظر عن الأثمان المترتبة على مثل هذا الموقف. وهنا هي النقطة الجوهرية في استعادة أحداث تاريخنا؛ إذ إن السؤال هو كم هي نسبة المسؤولين الرفيعة المستوى في هذا التاريخ والذين اتخذوا مواقف نبيلة لصالح شعوبهم، بغض النظر عن المعاناة الشخصية والأثمان التي يجب عليهم أن يدفعوها نتيجة هذا الموقف؟

لن أدخل هنا في سرد الأسماء أبداً، ولكن ما أودّ تسطيره هنا هو أن الموقف الصادق والجريء هو الوحيد الذي يضمن التطور والتقدم والإبداع والتميز، وأن الجبن والمداينة والوصمت عن الأخطاء والتبرؤ من المسؤولية لا تقل خطورة كسبب مواقع العجز والهوان التي ابتليت بها هذه الأمة. والكلام هنا ليس عن السياسيين فقط أبداً، ولكنه عن كل إنسان في أي موقع ذي أثر على الشأن العام، وعلى حياة الآخرين. لأن قول كلمة الحق، والتمسك بالصواب، والدفاع عنه ليس ترفاً، بل هو من أصل المسؤولية الأخلاقية الملقاة على كل إنسان يعمل بالشأن العام. لأن المناصب التي كابدتها هذه الأمة كانت من صنع بعض الفاسدين الانتهازيين والأثنايين الطغاة، ولكن ما كان لها أن تمر لولا صمت الكثرة الباقية، التي لم ترفع صوتاً ولم تتخذ إجراء، ولم تبذل أي مجهود على الأقل لوضع حد لمسار الأحداث المأساوية. لتندكر بأن المظاهرات المناهضة للحرب على العراق خرجت في كل بلدان العالم، على حين نواطاً بعض الحكام العرب مع العدو لغزو بلد عربي ووسط صمت شعبي شبه مطلق. ولا أعلم كيف يغفل الكثيرون عن تذكر حقيقة بسيطة مهمة؛ وهي أن الحياة قصيرة جداً وعابرة، وأن الإنسان هو موقف ونكر، وأن معظم العظماء الذين نتذكرهم اتخذوا موقفاً مبدئياً وأخلاقياً من الأحداث، وغالباً فدعوا أثماناً موقفتهم، ولكنهم سطروا تجربتهم ونكراهم في سجل الخالدين. تحية إلى ريماء خلف، صاحبة الموقف من أجل القضية، ومن أجل فلسطين، ومن أجلنا جميعاً، وتحية خاصة جداً إلى الرئيس إميل لحود، الذي عبر عن ضمير شعبي وأتمته، ومارس قناعاته وأدى واجباته من دون أن يخضع للابتزاز أو للإغراء، وتحية إلى قناة الميادين على هذه الساممة القيمة في إعادة قراءة التاريخ، وإعادة كتابته بنسخته الشفافة الصادقة لأجيال المستقبل.

## مصدر مقرب من دي ميستورا: ورقة وفد الجمهورية العربية السورية شاملة وتتضمن بنوداً موثقة حول تمويل وتسهيل مرور إرهابيين من دول الجوار

## «جنيف ه».. بحث في «المضمون» ومقارنة الأفكار

ويجب تفكيكها، لكن بعيداً عن عدسات الكاميرات والإعلاميين الذين يطل عليهم رئيس الوفد فقط عند الضرورة لتزويدهم بمعلومات يجب أن تكون بحوزتهم لتغطية أسرار كما يجب. وحتى يوم أمس لم يسرب أي بند من بنود الورقة التي قدمها الوفد الجمهورية السورية له دي ميستورا، حول مكافحة الإرهاب، لكن مصدراً قريباً من المبعوث الأممي قال له «الوطن»: إن الورقة شاملة وتتضمن عدة بنود موثقة تتعلق بتمويل وتسهيل مرور إرهابيين من دول الجوار وصولاً إلى الدعم الإعلامي الذي يحظون به وضرورة أن يتوقف كل ذلك من أجل المضي في الحل السياسي.

واليوم تعود الاجتماعات لتعقد في قصر الأمم لكن مع نائب دي ميستورا، رمزي عز الدين رمزي، لكون المبعوث الخاص توجه أمس إلى الأردن للمشاركة في الاجتماعات التحضيرية للقاء جنيف. والجلسات المقبلة وتقييم الجلسة أو فريق العمل الواحد الذي يخوض المعركة دبلوماسية لا تقل أهمية عن المعركة العسكرية، مع ما تتضمنه من الغام سياسية يزرعها الغرب



من اجتماعات وفد الجمهورية العربية السورية برئاسة بشار الجعفري مع المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا في جنيف أول من أمس (رويترز)

حين يبقى وفد الجمهورية العربية السورية في حالة «اجتماع دائم» وعمل مستمر، فإن لم يكن في قصر الأمم للاجتماع مع دي ميستورا، يكن في قاعة اجتماعات ثانية إما في مقر إقامته أو في مقر اللجنة السورية الدائمة في جنيف للعمل والتحضير للجلسات المقبلة وتقييم الجلسة أو فريق العمل الواحد الذي يخوض المعركة دبلوماسية لا تقل أهمية عن المعركة العسكرية، مع ما تتضمنه من الغام سياسية يزرعها الغرب

القرار الأممي ٢٢٥٤. وأضاف الدبلوماسي العربي: إن الوفود جميعها ملزمة خلال هذه الجولة بالبحث في السلات كافة: الإرهاب، المستور، الانتخابات، والحكم، الأمر الذي سيمنح دي ميستورا من قراءة مقاربة كل وفد وتفسيره لكل سلة من السلات الأربع. في بحث جديد عن نقاط مشتركة يمكن أن يبدأ من خلالها مفاوضات مباشرة الطبيعية وخاصة في الأيام القليلة الماضية، في حين بدأ وقد منصتة الرياض برؤية للانتقال السياسي المبني على بيان جنيفاً وليس على

والخبرة المتراكمة في قراءة القرارات الأسمية وتفصيلاتها، الأمر الذي تفقد إليه باقي الوفود المشاركة. وتابع الدبلوماسي: إن (المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا ترك الخيار لكل وفد للبدء من حيث يشاء، وكان من الطبيعي للوفد الحكومي السوري أن يبدأ من الإرهاب الذي يتعرض له سورية وخاصة في الأيام القليلة الماضية، في حين بدأ وقد منصتة الرياض برؤية للانتقال السياسي المبني على بيان جنيفاً وليس على

والخبرة المتراكمة في قراءة القرارات الأسمية وتفصيلاتها، الأمر الذي تفقد إليه باقي الوفود المشاركة. وتابع الدبلوماسي: إن (المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا ترك الخيار لكل وفد للبدء من حيث يشاء، وكان من الطبيعي للوفد الحكومي السوري أن يبدأ من الإرهاب الذي يتعرض له سورية وخاصة في الأيام القليلة الماضية، في حين بدأ وقد منصتة الرياض برؤية للانتقال السياسي المبني على بيان جنيفاً وليس على

## الرب العسكري في مشروع قانون الجمارك تثير الحيفنة

عبد الهادي شباط

كشفت مصادر مسؤولة في الجمارك أن الضابطة الجمركية تحفظت على العديد من التعديلات التي يجري بحثها حول مشروع قانون الجمارك الجديد، منها منح مديري الجمارك رتباً عسكرية. وفي تصريح له «الوطن» قالت المصادر: إن هذا المقترح أشمل جدلاً واسعاً في الأوساط الجمركية حول فائدته رغم أنه لم يخط بالمواقفة، مؤكداً أنه لن يكون مطروحاً في التعديلات الحالية لمشروع القانون. (التفاصيل ص ٦)

## قانون الأحوال الشخصية اعتبر زواج المتعة والمؤقت فاسداً

## معاراوي: ظاهرة الزواج العرفي تنتشر في سورية

محمد منار حميحو

الشباب غير كفاء. وخلال محاضرة ألقاها في نقابة فرع حماني دمشق أوضح معاراوي أن الزواج العرفي الذي يتم خارج المحكمة الشرعية غير معروف إلا عند المسلمين باعتبار الزواج عند الطوائف الأخرى يخضع لشكليات تدخل في صلب انعقاده ولا تتم إلا به، ضارباً مثلاً الزواج عند المسيحيين الذي لا يتم إلا بالكنيسة. وأضاف معاراوي: الزواج هو عقد مدني باعتباره يتم وفق إيجاب وقبول ولا يحتاج إلى

أعلن القاضي الشرعي الأول بدمشق محمود معاراوي عن انتشار الزواج العرفي في مجتمعاتنا، ومنه ما يتم من دون شهود أو بطريقة سرية أو من دون حضور ولي الأمر. معتبراً أن من مساوئه ارتكاب الجرائم ولاسيما من الذين يعقدون الزواج بطريقة سرية خوفاً من زوجاتهم أو للإبتعاد عن موضوع موافقة الولي وخصوصاً إذا كان

أعلن القاضي الشرعي الأول بدمشق محمود معاراوي عن انتشار الزواج العرفي في مجتمعاتنا، ومنه ما يتم من دون شهود أو بطريقة سرية أو من دون حضور ولي الأمر. معتبراً أن من مساوئه ارتكاب الجرائم ولاسيما من الذين يعقدون الزواج بطريقة سرية خوفاً من زوجاتهم أو للإبتعاد عن موضوع موافقة الولي وخصوصاً إذا كان

## إعادة معلمي حلب إلى مدارسهم مع الصيف القادم

محمود الصالح

أصدر وزير التربية تعميماً طلب فيه من مديريات التربية في المحافظات إعادة جميع المعلمين والعاملين من ملاك مديرية التربية في حلب إلى مراكز عملهم الأصلية في المدينة اعتباراً من نهاية الشهر السادس من العام الحالي. وراى مدير التربية في حلب إبراهيم ماسو في تصريح له «الوطن» أن هذا التعميم يساهم في عودة العملية التربوية في المحافظة إلى طريقها الصحيح. (التفاصيل ص ٨)